

طهران تحتج على تهديدات مسؤولين بالكونغرس بقتل قياديينها واشنطن تعتبر خطر إيران عليها أكبر من القاعدة



إيرانيات يتظاهرن في ذكرى اقتحام السفارة الأميركية بطهران (رويترز)

عواصم - وكالات: تصاعدت حدة التصريحات بين واشنطن وطهران بشكل غير مسبوق أمس، حيث وصف المسؤولون العسكريون الأميركيون ربيع المستوي إيران بأنها أكبر تهديد عسكري لأمريكا في الشرق الأوسط متجاوزة تنظيم القاعدة. وقال «أكبر تهديد للولايات المتحدة ولصالحنا ولأصدقائنا، هو إيران». وأضاف المسؤول الذي كان يتحدث في منتدى في واشنطن أنه رغم ذلك لا يعتقد أن إيران ترغب في إشعال صراع، وإنه لا يعلم ما إذا كانت الجمهورية الإسلامية قررت بالفعل صنع سلاح نووي.

في المقابل احتجت طهران على دعوة بعض أعضاء الكونغرس إلى قتل قياديين في الحرس الثوري، بينما أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أن دول منطقة الشرق الأوسط لديها المقومات لتكون هي معقل القيادة السياسية والاقتصادية للعالم.

وكان آلاف الإيرانيين تجمعوا أمس هاتفين «الموت لأمريكا» في ذكرى عملية احتجاز الرهائن في السفارة الأميركية في 4 نوفمبر 1979 والتي أدت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين إيران والولايات المتحدة. وكان هذا التجمع أمام «وكر الجواسيس» كما يلقب الإيرانيون مقر السفارة الأميركية مناسبة لتوجيه تحية أيضا إلى الربيع العربي الذي تطلق عليه إيران تسمية «البيضة الإسلامية» والتضديد بإسرائيل.

وتعود الذكرى إلى الرابع من نوفمبر 1979، بعد أشهر على الثورة الإسلامية التي أطاحت بالشاه محمد رضا بهلوي المدعوم من الولايات المتحدة حيث اقتحم طلاب اسلاميون السفارة الأميركية في طهران واحتجزوا 52 موظفا فيها رهائن لمدة 444 يوما. وفي 25 أبريل 1980 اطلق الرئيس الأميركي جيمي كارتر عملية انزال للقوات الأميركية الخاصة بالمروحيات للإفراج عن الرهائن لكنها فشلت.

في غضون ذلك، قدمت إيران أمس الأول احتجاجا رسميا إلى سفارة سويسرا في طهران والتي تتولى رعاية المصالح الأميركية إزاء تهديد الكونغرس بقتل

شبح تحول إيران إلى «دب جريح» يلاحق الغرب

لندن - رويترز: من شأن القيام بغارة عسكرية على منشآت نووية إيرانية أن يُلحق ضررا عميقا بالأمن والرخاء العالميين مما يبرز ضرورة مواصلة استخدام وسائل الضغط الأخرى خاصة العقوبات. هذا هو الرأي التقليدي السائد بين صناع الرأي في أوروبا الذين يخشون من أن ترد إيران بمهاجمة الخليج وقطع الشرايين البحرية وخطوط الأنابيب الرئيسية التي تحمل جزءا كبيرا من إمدادات النفط والغاز على مستوى العالم. وقال مالكولم تشالمرز مدير قسم الأبحاث في المعهد الملكي لدراسات الدفاع والأمن ببريطانيا «نتحدث عن ظهور دب جريح وهو ما ستكون له عواقب لا يمكن التنبؤ بها». وقال بروس ريدل الحلل السابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) والذي كان مستشارا للرئيس باراك أوباما لسياسات المنطقة: «التخريب والعقوبات سببت انتكاسة لا يستهان بها لإيران».

ويعد حربين طاحنتين في أفغانستان والعراق وحملة أنهت لثوفا في ليبيا بات الغرب منهاكا من الصراعات ومتشغلا بتعافي اقتصاداته التي تواجه أزمات ضخمة بدرجة لا تسمح له بالتفكير في خوض صراع آخر. ورغم الاقتناع الواسع بهذه الرؤية في الغرب فإن التقويم السياسي والدبلوماسي يشير إلى أنها ستخضع لتدقيق لم يسبق له مثيل في الأشهر المقبلة. وستسلط الأضواء على العقوبات والعمل السري في سياسة الغرب تجاه إيران الأسبوع القادم حين تنشر الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا عن برنامج طهران النووي.

ومن المتوقع أن يكشف تقرير الوكالة النقاب عن معلومات مخبرات مفصلة تشير إلى أبعاد عسكرية لبرنامج إيران النووي مع عدم التطرق صراحة لمحاولة طهران إنتاج أسلحة ذرية. وهو ما تنفي إيران. ويتوقع أن يرد بعض خصوم إيران على التقرير بالدعوة إلى أن يحتل العمل المسلح موقعا متقدما على قائمة الخيارات المطروحة لوقف الأنشطة النووية الإيرانية التي يشتبه الغرب في أنها تهدف إلى تطوير قدرة نووية. وقد تلقى هذه الدعوات تعاطفا أكثر من المعتاد في الولايات المتحدة التي قالت الشهر الماضي إنها أحبطت محاولة إيرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن. وهو ما تنفيته أيضا. وقال تريبا بارسي الخبير في العلاقات الأميركية الإيرانية لرويترز «هناك نمط واضح جدا يتزامن فيه التلويح بتهديدات مع مساعي تشديد العقوبات».

وأضاف «الاسرائيليون يلجأون لأسلوب التحذير بقوة عن الخيار العسكري للضغط على واشنطن لتتخذ مزيدا من الإجراءات تجاه إيران».

لمهاجمة المصالح الأميركية في منطقة الشرق الأوسط وأماكن أخرى. في سياق آخر، اعتبر رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي الأسبق (موساد) افراهيم هليفي أن مشروع التسليح النووي الإيراني مدعاة للخطر، لكنه لا يرقى لمستوى تهديد وجود إسرائيل.

وقال راديو (صوت إسرائيل) عن هليفي قوله أن «إيران لا تستطيع القضاء على إسرائيل»، ورأى رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي أن الخطر الحقيقي لإسرائيل يكمن في مفالة التشدد الديني اليهودي.

في غضون ذلك، كشفت صحيفة «ذي جويش كرونكل» اليهودية بعمليّة عسكرية أمم، أن مصادقات بريطانية - اسرائيلية رفيعة المستوى جرت في كل من البلدين هذا الأسبوع في ظل توازن انداء عن توجيه ضربة للمنشآت النووية الاسرائيلية، وكان وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك وصل الى لندن الأربعاء الماضي لاجراء محادثات مع نظرائه في بريطانيا، وجاءت زيارة باراك في أعقاب زيارة مماثلة قام بها رئيس اركان الجيش البريطاني السير ديفيد ريتشاردز في الدولة العبرية، وتزامن هذه المحادثات الرفيعة المستوى بين لندن وقل ابيبي مع نشر تقارير اعلامية بريطانية واسرائيلية عن استعداد بريطانيا لدعم الولايات المتحدة في ضربة محتلمة ووشبيكة للمنشآت النووية الايرانية، او قيام اسرائيل وحدها بهذه الضربة، وما زاد من الشكوك حول الزيارة، عدم صدور أي تعليق اعلامي اثر لقاء بين باراك ووزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند ومستشار الامن القومي البريطاني السير بيتر ريكتس في لندن، والاجتماع بين ريتشاردز ورئيس اركان الاسرائيلي بني غانتز، جاء التعليق الوحيد من مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى قسال ان «من الطبيعي في هذه الاجتماعات، ان يكون الوضع الايراني على رأس الاجندة».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الأميركية امس أن الولايات المتحدة تراجعت عن نيتهما في فرض عقوبات اقتصادية صارمة على البنك المركزي الإيراني كخطوة عقابية إيران بعد اتهامها بمحاولة اغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الشهر الماضي. وأوضحت الصحيفة - في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني - أنه وفقا لعدد من المسؤولين والديبلوماسيين الأميركيين فسان سبب تراجع الولايات المتحدة عن هذا العزم يرجع إلى إدراك واشنطن أن مثل هذه الخطوة من شأنها إرباك أسواق النفط العالمية والتأثير على اقتصاد الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي بالسلب. ولفتت الصحيفة إلى أن عدول واشنطن عن هذه الخطوة الإيرانيين إنما بذلك سوف تقتل أشخاصا يديرون منظمات إرهابية تعمل ضد مصالح الولايات المتحدة». وطلب مسؤول سابق بوكالة المخابرات المركزية الأميركية يدعى

مسؤولين إيرانيين خلال جلسة عقدها الكونغرس الأميركي مؤخرا. وذكرت قناة «فرانس-24» الاخبارية الفرنسية أن الخارجية الإيرانية قامت باستدعاء السفير السويدي في طهران وبلغته إدانة إيران للتهديدات التي صدرت عن جلسة لجنة الأمن الداخلي بالكونغرس في السادس والعشرين من شهر أكتوبر الماضي.

وقالت الخارجية «في ضوء هذه التهديدات الصادرة بحق مسؤولين إيرانيين، فان طهران تعتبر حكومة الولايات المتحدة مسؤولة عن وقوع أي اعتداءات إرهابية ضد المسؤولين الإيرانيين» وكان الخبير العسكري جاك كين - وهو جنرال أميركي متقاعد ساهم في وضع خطة غزو الولايات المتحدة للعراق - قد طالب خلال الجلسة المذكورة بقتل كبار المسؤولين عن فبالق القدس، وذلك ردا على دور إيران المزعوم في محاولة اغتيال عادل الجبير سفير السعودية بواشنطن مؤخرا.

وتساءل كين في استنكار قائلا «لماذا لا نقتل هؤلاء المسؤولين الإيرانيين إننا بذلك سوف نقتل أشخاصا يديرون منظمات إرهابية تعمل ضد مصالح الولايات المتحدة». وطلب مسؤول سابق بوكالة المخابرات المركزية الأميركية يدعى

الشمرى الدولي

للهدايا والكماليات

مقابل كل 10 دك تحصل على إحدى هذه الوجبات الرائعة وهدايا أخرى

5

مراكات عالمية إيطالية «بدون علب» سيتي فجن

CITYVISION

E Y E W E A R

أي نظارة شمسية مع فلتر ركني خاص لنظارات بوليكربونات

بمناسبة موسم الحج

كرنشى سوپریم

SPICY CRUNCHY Supreme

سمك سوپریم كرنشى

FISH CRUNCHY SALMON

ميكسى كرنشى

SPICY MEXI Crunchy

Value Meal

فروعنا:

الفروانية FARWANIA	حولي بارك HAWALLY PARK	حولي HAWALLY
247 373 75	22 65 8005	22 67 0022
247 474 85	22 65 8006	Al Bahar Centre (5 LINES)

مطعم دجاج شيكينج HOME DELIVERY

الفروانية - مجمع مغاتير - محل رقم ٢٥ تليفون: ٢٤٧٧٢٠٧٤
 الفحاذيل - شارع مكة - مجمع العنود - محل رقم ٤٢ تليفون: ٢٢٩١٩٢١٢